



أبناء لبنانية

«التيار» لا يرى بديلاً عن الحكومة الحالية شرط تخليها عن ذهنية المماطلة.. وجولة جديدة من المحادثات مع «صندوق النقد» اليوم

دعوات لتوحيد الثورة.. ودياب يرفض الاستقالة قبل تحقيق إنجازات

هل يتم التحضير لتوترات كبيرة في لبنان؟

بيروت - د. ناصر زيدان

التوترات التي حصلت نهار السبت الماضي في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية كشفت عن هشاشة الأوضاع في لبنان، وأكدت أن عمليات الشحن السياسي لأحد المكونات يقابله استنفار عند المجموعات الأخرى. واستحضار لغة الانقسام كاد يهدد الوحدة الوطنية بشرح كبير كما أشار بيان قيادة الجيش، التي تتجنب عادة التحدث بمثل هذا الوضوح في توصيف الأحداث. ترى أوساط سياسية على صلة بما يجري: أن الوضع اللبناني مخيف، والبلاد تعيش أياماً صعبة للغاية، وهناك مجموعة من المشاريع تتضارب على الساحة، تراقفها عمليات تهدف إلى تصفية الحسابات بين جهات دولية وإقليمية، ورغبة عند أطراف لبنانية في تغيير خارطة توزيع القوى الحزبية والطائفية على الساحة، أو تغيير شكل النظام القائم برمته، وبالتالي الهروب من استحقاقات دولية داهمة، منها قانون قيصير، وقرب صدور الحكم الدولي بقضية استشهاد الرئيس رفيق الحريري، وكذلك استحقاق الانتخابات الأمريكية القادمة.

الصعوبات التي يواجهها لبنان جراء الأزمة المالية الخائفة، والمفاوضات المعقدة جدا التي يخوضها الفريق اللبناني مع صندوق النقد الدولي، وتجدد الانتفاضة الشعبية، هذه الصعوبات كشفت عن الفجوات الواسعة عند الفريق الحاكم، وأخرجت حزب الله كثيراً. وقد عبرت الأوساط السياسية ذاتها عن خشيتها من ذهاب الحزب إلى خيارات تفجيرية قاسية تشبه ما حصل في صيف العام 2006 عندما شعر الحزب بحصص خائفة يطوق أعناقها في فترة ما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري وخروج السوريين من لبنان، والخيارات المتاحة في هذا المجال متعددة، منها توترات أمنية في الجنوب، أو بافعل أحداث في مناطق لبنانية أخرى، لها طابع حزبي، أو ربما طائفي أو مذهبي. لكن الفارق كبير بين الوضع في العام 2006، حيث كان هناك تعاطف عربي ودولي مع لبنان. أما اليوم فلبنان يعاني من عزلة خانقة، ومن حصار، وربما رغبة بعض القوى العربية والدولية في الانتقام.

ويعرف الخضرمون من القادة السياسيين أن الترشح الكلامي والانهامات التخوينية بين الأحزاب المختلفة، موصولة إلى بعض الأحداث التي حصلت، لا تجري عادة من دون توجيه، وهي قد تقود إلى حروب ونزاعات ربما تخرج عن أي سيطرة، لاسيما في ظل الاشتباك الأمني والسياسي في الإقليم عامة، والطروحات التي تبنت مشاريع تغييرية للنظام اللبناني تبعث على القلق في هذا الوقت المازوم بالذات. هناك مشروع لافتعال مشاكل في منطقة الجبل الحساسة، والجبل الذي عرف استقراراً واقعياً بفضل المصالحات التي جرت مهياً لأزمات من النوع التقليل إذا ما خرج من غرفة العناية الفائقة، خصوصاً أن الحادثة الفردية التي حصلت بين بلدتي بريح والفواررة وقعت في المكان نفسه الذي انطلقت منه شرارة الفتنة في سبعينات القرن الماضي، وهذا ما ينطبق على منطقة التوتر الخصبة في ضواحي بيروت على محور منطقة الشياح الإسلامية من جهة ومنطقة عين الرمانة المسيحية من جهة ثانية، والتوتر السني - الشيعي حصل أيضاً في الأحياء والمدن نفسها التي شهدت سابقاً فتنة متفلكة بين الفريقين.

كل القيادات السياسية والدينية من مختلف المشارب استنكرت ما جرى، ودعت إلى أاد الفتنة، ونجحت في تهدئة الشحن، لكن عوامل التفجير مازالت قائمة، خصوصاً أن عدة التحريض مكشوفة بكل تفاصيلها، كما أن بعض أصحاب الشعارات التي طرحت يعرفون أنها شعارات لا يمكن قبولها، ومنها شعار «السلاح مقابل الاستقرار» أو شعار «سلاحنا كرامتنا» بحيث فسرتهم المكونات اللبنانية الأخرى على أنها تحد، وتوحي كان أغلبية اللبنانيين الذين لا يملكون السلاح ليس لديهم ما يحيي كرامتهم، وهذا ما لا يرضون به مهما كان الاختلال في موازين القوى وأسا.



الرئيس سعد الحريري خلال زيارته لوليد جنبلاط بحضور رئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط (محمود الطويل)



رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلاً في عين التينة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط برفقة النائب تيمور جنبلاط

حركة جنبلاطية مع بري والحريري لتطوير الفتنة

كليمنصه - عامر زين الدين

الاشتراكي لـ «الأنباء» أن اللقاءات صبت على نفس الهدف، وكان «التشديد على ضرورة الحوار بين القوى السياسية مع التأكيد على المطالب المحقة للناس التي كان رفعها الحراك في 17 أكتوبر الماضي». وكان جنبلاط استقبل الحريري في كليمنصو، واستبقاه إلى مائدة العشاء، بعد

نجحت جهود محاصرة الفتنة في مهدها، من خلال حركة سياسية لإرساء شبكة أمان وطني، وهو ما قاد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط باتجاه الرئيس نبيه بري وسعد الحريري، وكشفت مصادر الحزب

زيارة قام بها إلى عين التينة حيث التقى بري، وقال جنبلاط «لن نستسلم ولن نتردد وسنتابع في الحوار رغم فداحة الخسائر وقساوة الظروف خاصة الاقتصادية والمالية، ونأمل أن نواجه المؤسسات الدولية بكل جدية من أجل أن نخرج بشيء من النتائج، أخذين بالاعتبار فترات كثيرة لكن لا بد من الاتصال بصندوق

الاشتراكي لـ «الأنباء» أن اللقاءات صبت على نفس الهدف، وكان «التشديد على ضرورة الحوار بين القوى السياسية مع التأكيد على المطالب المحقة للناس التي كان رفعها الحراك في 17 أكتوبر الماضي». وكان جنبلاط استقبل الحريري في كليمنصو، واستبقاه إلى مائدة العشاء، بعد

وتيرة المفاوضات. وفي الرابعة والنصف عصراً عقدت الجولة الحادية عشرة من المفاوضات بين الفريق اللبناني وفريق صندوق النقد الدولي، على مستوى الخبراء والمستشارين لتقديم الجلسات السابقة، تمهيداً لعقد جلسة موسعة، اليوم، ويحضرها وزني وسلامة وصغير.

وبين اجتماعي الصباح وعصر أمس عقد اجتماع في قصر بعيداً لتتبع نتائج الاجتماع الذي ترأسه عون الخسيس الماضي، سعياً لتوحيد الأرقام وتوزيع الأعباء. ويقول مقرر لجنة المال والموازنة نقولا نحاس، إنه تم الوصول إلى رقم 84 ألف مليار ليرة بدلاً من 220 ألف مليار التي أشار إليها صندوق النقد لمجموع خسائر مصرف لبنان والمصارف والدولة، وهذا فارق كبير.

في هذه الأثناء ذكرت صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله أن مصارف اجنية قررت وقف التعامل مع لبنان لجهة تحويل الأموال منه واليه، وأبرز هذه المصارف «بنك هندلس بنكين» السويدي الذي يعمل أيضاً في الدمارك وفنلندا وهولندا والنرويج وبريطانيا، بحجة تطبيقها قانون مكافحة تبيض الأموال.

الدرجات النارية الذين قدموا إليهم من محلة الشياح المقابلة. ويمكن إدراج قضية التعرض للسيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، في خاتمة خسائر الحزب مع ردود فعل المرجعيات الشيعية في لبنان والعالم، وخصوصاً الإمام الخامنئي في إيران، والمرجع السبستاني في العراق واللاخص حزب الله نفسه الذي أصدر بياناً رسمياً سفه فيه الإساءة لأم المؤمنين، وتبرأ من السفهاء المعروفين بالاسم والصوت والصورة والانتماء. كما أظهرت الأحداث، الحضور الرادع للجيش اللبناني وقوى الأمن بجدار عازلي وحاسم بين من «لطشتهم» الشرارات الطائفية

عون ساهم في طبخته، يوم كان متواجداً في باريس، وفكرة التنسيق بدل القيادة، فيها استجابة لمخاوف القيادات الثورية من «سلاح الاعتقال» المشرع على الدوام. البعض يعتقد أن حزب الله كان الراجح الأول في جولة السبت، بعدما نجح في شد العصب المذهبي الشعبي، الذي هو أحد أسلحته الخفية، لكن ما برحه داخل الطائفة، خسره مع المسلمين السنة في بيروت، وكل لبنان، ومع المسيحيين في عين الرمانة، ومعظم لبنان، استناداً إلى معلومات رسمية أكدت انضمام العديد من مناصري التيار الحر في عين الرمانة، إلى القوات اللبنانية والكتائب في مواجهة راكمي

التيار الوطني الحر له كلام بهذا الشأن أوردته قناة «أو تي في»، وخلصته أن البديل الوحيد للحكومة الحالية، هو الحكومة الحالية شرط التخلي عن ذهنية البطء وعقلية المماطلة. وبالعودة للحراك الثوري، فإن احتجاجات السبت أظهرت عمق الحاجة إلى تشكيل هيئة قيادية أقله على مستوى هيئة تنسيق من 15 إلى 20 عضواً تتولى توحيد الخطوات وتنسيق المهمات والشعارات، حتى لا يتكرر ما حصل من تراجع وانكفاء، على مستوى الأحزاب الأساسية احتجاجاً على توقيت طرح سلاح حزب الله، والقرار 1559، الذي من المصادفات أن الرئيس ميشال

سفير مصر في لبنان: كل يد تحاول زرع الفتنة يجب أن تقطع

بيروت - خلدون قवास

من طبائع الأمور، وهو دائماً خلاف قابل للحل لأنه خلاف على مغام قابلة للقسم، أما من يحاول أن يحول ذلك إلى خلاف على هويات ومقدسات غير قابلة للحكم التعريف إلى القسمة فهو جاهل موتور أو متأمّر، وفي الحالتين فإن مواجهته واجب على كل لبناني وعلى كل عربي وتظل في النهاية الثقة كل الثقة في القيادات الحكيمة التي تداعت بسرعة وبمسؤولية

أكد سفير جمهورية مصر العربية في لبنان د.ياسر علوي أن كل يد تحاول زرع الفتنة لا تكون إلا من جاهل موتور أو متأمّر ويجب أن تقطع. وقال د.علوي، بعد لقائه لبنان الشيخ عبداللطيف دريان في دار الفتوى: الوحدة والاستقرار في لبنان خط أحمر، والاختلاف السياسي

أبناء مصرية

«البرلمان» يوصي بتشكيل فرق دورية لمتابعة تنفيذ التدابير المتخذة بلجان الثانوية لضمان السلامة

السيسي يُكلف الحكومة بالتوسع في «التعليم عن بُعد»

مستشار الرئيس للصحة: لسنا في فترة الذروة

القاهرة - ناهد امام

قال د.محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة، إنه لا يمكننا الآن تحديد إذا ما كنا في فترة ذروة تفشي كورونا أم لا، موضحاً أنه عند استقرار الحالة عند عدد معين من الحالات على عدة أيام متتالية ثم اتأخذ الأعداد في التناقص، حينها يمكن تحديد الذروة. وأكد عوض تاج الدين خلال مداخلة تلفزيونية أمس أنه لا بد من ارتداء كمامة طبية في المستشفيات، والمراكز اليومية وعند مخالطة مريض مصاب بكورونا ورعايته، بينما في الحركة اليومية العادية يمكن استخدام الكمامة القماشية. وأوضح مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة أن الكمامة العادية القماشية والكمامة الطبية بهما درجة حماية من الإصابة بفيروس كورونا.

رئيس وزراء إثيوبيا: قرار تعبئة سد النهضة لا رجعة فيه

وكالات: في تحد للقانون الدولي ومخالفة لكل الاتفاقيات المبرمة، أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد تطوير سد النهضة، لافتاً إلى أن قرار تعبئة سد النهضة لا رجعة فيه. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي، خلال تصريحات إعلامية نقلها «اليوم السابع»: لا نسعى لإلحاق الأذى بالآخرين، موضحاً أن إثيوبيا لا تسعى للدخول في حرب مع السودان، زاعماً أن البلدين متفقان على تسوية الخلافات الحدودية. وفي وقت سابق أعلن الجيش السوداني الجمعة الماضي أن حكومة البلاد تخوض اتصالات دبلوماسية مستمرة مع إثيوبيا لاحتواء التوتر على الحدود، محذراً من «اندلاع حرب شاملة» بين البلدين. وقال المتحدث باسم الجيش السوداني العميد عامر محمد الحسن، تعليقا على الاشتباكات بين الطرفين الخميس الماضي «الاتصالات بين السودان وإثيوبيا تهدئة الأوضاع على الشريط الحدودي لم تتوقف».

امتحانات الثانوية العامة في موعدها الذي أعلنته وزارة التربية والتعليم مسبقاً وأن الإلغاء صعب، معلنة تأييدها لصعوبة ترحيل امتحانات الثانوية العامة لأجل غير مسمى، مستندة في ذلك بأن أزمة فيروس كورونا اليومية والمراكز اليومية وعند مخالطة مريض مصاب لها موعد انتهاء وبالتالي لا يجوز وقف الأمر عليها. ولقدت اللجنة إلى أنها كانت قد عقدت جلسة مسبقة مع الجهات المعنية بالوزارة للتعرف على خطتها بشأن تأمين امتحانات الثانوية العامة والتدابير الاحترازية المتخذة، وتم التعرف على كل التفاصيل، مشيرة إلى أنه سيكون هناك لقاء مرتقب للجنة يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة موازنة التعليم لـ 2020-2021، وسيتم التطرق على هامش اللقاء للتعرف على التفاصيل النهائية للإجراءات. وطالبت اللجنة بضرورة وجود فريق متابعة للوزارة تقوم بتتبع ومراقبة مدى تنفيذ الإجراءات المقررة لتأمين الطلبة وضمان سلامتهم، مؤكدة ضرورة فرض أي تجمعات للطلبة أو احتشاد لأولياء الأمور أمام لجان الامتحانات، منددة على ضرورة أن ينعكس ذلك كونترولرات تصحيح الامتحانات أيضاً.



رئيس الوزراء المصري د.مصطفى مديبولي مترسدا اجتماعا للحكومة لمناقشة كيفية التعامل مع العام الدراسي المقبل في ظل كورونا.

من جانبه، عرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الاجتماع - مقترحا للعام الدراسي الجديد يرتكز على تطبيق «التعليم الهجين»، الذي يستند إلى دمج نظامي «التعلم» و«جها لوجه»، والتعلم عن بُعد» - موضحاً - في هذا الصدد - أنه من المقترح خلال هذه الخطة أن يتمكن الطالب الحصول على الجانب المعرفي وبعض المهارات من خلال «التعلم عن بعد»، الأمر الذي يسهم في تقليل الكثافة الطلابية، إلى جانب تحقيق الاستفادة الأمثل من خبرة أعضاء هيئة التدريس، مع

الرقمية «eKB». التي تحتوي على مناهج رقمية تفاعلية تتضمن المناهج الخاصة بالصفوف الدراسية من «K1» حتى «G12»، وذلك مضيفاً أن الوزارة تمتلك أيضاً منصة تعليم وفضول افتراضية تضم جميع مدارس مليون طالب، و1,3 مليون معلم، إلى جانب مليون ولي أمر، وتستخدم هذه المنصة للتواصل الاجتماعي والعلمي، كما يتم من خلالها استلام المشروعات البحثية من مختلف الطلاب والتلاميذ.

الإلكتروني، وإنه في ظل هذه الأزمة ارتفعت معدلات تقيل المواطنين للتعليم التكنولوجي بشكل ملحوظ للغاية، لافتاً إلى أن لدى الوزارة استثمارات ضخمة في البنية التحتية، وكذلك في المحتوى الرقمي والمناهج. وعرض شوقي في خلال الاجتماع - عددا من الأدوات والوسائل المطروحة من قبل الوزارة، للتعامل من خلالها مع تداعيات أزمة فيروس «كورونا» المستجد، وخطة الوزارة لاستقبال العام الدراسي الجديد (2020/2021)، في ظل هذه الأزمة، حيث أشار إلى أن الوزارة لديها المختبة

القاهرة - مجدي عبدالرحمن ووكالات

أعلن د.مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء، أنه قبل حدوث أزمة فيروس «كورونا»، المستجد، كانت مصر قد بدأت تولي اهتماما واضحا بالتعليم الإلكتروني، بهدف منع حدوث التراجع والاختلال بين الطلاب، خاصة في ظل استمرار أزمة «كورونا»، مشيراً إلى أن كل ذلك يرتبط بوجود بنية أساسية تكنولوجية قوية، وهو ما تعمل عليه حالياً.

وأوضح مديبولي خلال اجتماع الحكومة أمس لمناقشة كيفية التعامل مع العام الدراسي المقبل في ظل أزمة جائحة «كورونا»، أن هناك مقترحات وأفكاراً كثيرة لتطوير التعليم الإلكتروني، بهدف منع حدوث التراجع والاختلال بين الطلاب، خاصة في ظل استمرار أزمة «كورونا»، مشيراً إلى أن كل ذلك يرتبط بوجود بنية أساسية تكنولوجية قوية، وهو ما تعمل عليه حالياً. وقال مديبولي، في وقت سابق، إن مصر لديها مختبة